مجلة البحوث المحاسبية

https://abj.journals.ekb.eg/

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الثانى

يونيو ٢٠٢٣

أثر الخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للشركات: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة السعودية

الدكتور

أحمد بن محمد العامرى

أستاذ مشارك – قسم العلوم الإدارية – كلية المجتمع – جامعة الملك سعود

الرياض– المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أثر الخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الضوابط الداخلية، ومعالجة البيانات آلياً، وقاعدة البيانات العلائقية، والتقارير المعدة آلياً، والتقنيات المعززة) على الأداء المالي للشركات ممثلاً بمؤشرات العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم الواحد كمتوسطات في الفترة المالية (٢٠١٨-٢٠٢٢). ولتحقيق ذلك، قام الباحث بتطوير مقياس لهذه الخصائص الهيكلية والتحقق من خصائصه السيكومترية في بيئة الشركات المساهمة السعودية. وبالتطبيق على عينة من الشركات المساهمة من مختلف قطاعات السوق المالي السعودي، واستهداف (٧٢) مديراً محاسبياً فيها، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة تمتع المقياس المطوّر بخصائص سيكومترية عالية من حيث الصدق والثبات. كما أظهرت النتائج أن مستوى فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وفقاً لخصائصها الهيكلية جاء مرتفعاً في الشركات المبحوثة، حيث كان أعلاها لـ"مكون التقارير المعدة آلياً"، وأدناها لـ "التقنيات المعززة". كما أظهرت النتائج وجود أثراً إيجابياً دال إحصائياً لمستوى فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في ضوء خصائصها الهيكلية -منفردةً ومجتمعةً- على مؤشرات الأداء المالي الثلاث والمستخدمة لغايات الدراسة الحالية في الشركات المبحوثة. حيث جاء مكون التقارير المعدة آلياً الأعلى تأثيراً على هذه المؤشرات، تلاه مكون معالجة البيانات آلياً، ومكون قاعدة البيانات العلائقية ومكون الضوابط الداخلية، وأخيراً التقنيات المعززة. وفي ضوء هذه النتائج تم إيراد مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تحسين الأداء المالي للشركات المساهمة من خلال تفعيل الخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لديها.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الأداء المالي، الشركات المساهمة، السوق المالي السعودي.

Abstract

The impact of structural characteristics of computerized accounting information systems on financial performance: a field study on Saudi corporations

The current study aimed to determine the impact of the structural characteristics of computerized accounting information systems (CAIS) (internal controls, automated data processing, relational database, automated reporting, and enhanced technologies) on the financial performance of companies represented by indicators of return on assets, return on equity, and return per share as averages in Fiscal period (2018-2022). To achieve this, the researcher developed a scale to measure these characteristics and verify its psychometric properties in the environment of Saudi corporate companies. By applying to a sample of corporations from various sectors of the Saudi financial market, targeting (72) accounting managers, and using the descriptive analytical approach, the results of the study showed that the developed scale has high psychometric characteristics in terms of validity and reliability. The results also showed that the level of effectiveness and quality of (CAIS), according to their structural characteristics, was high in the surveyed companies, as the highest level was for the "automated reporting component" and the lowest for "enhanced technologies". The results also showed a statistically significant positive effect of the level of effectiveness and quality of (CAIS) in the light of their structural characteristics - individually and collectively - on the three indicators of financial performance of companies used for the purposes of the current study. The automated reporting component had the highest impact on these indicators, followed by the automated data processing component, the relational database component, the internal controls component, and finally the enhanced technologies. In the light of these results, a set of recommendations were set that may contribute to improving the financial performance of corporations by activating the structural characteristics of their (CAISs).

Keywords: Computerized accounting information systems, financial performance, corporations, Saudi financial market.

المقدمة

تشير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة إلى النظم الإلكترونية التي تقوم بمعالجة المعلومات الاقتصادية لتقديم دعم قوي وهام لاتخاذ القرارات في سياق الإدارة المالية، ومراقبة أنشطة الشركات (Qatawneh, 2020). ومع التقدم الهائل والمتسارع في تقنية المعلومات، أصبحت أنظمة المحاسبة اليدوية التقليدية غير كافية لتلبية احتياجات صنع واتخاذ القرارات في سياق منظمات الأعمال المعاصرة، مما دفع غالبية مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص وفي كل من الاقتصادات النامية والمتقدمة تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة Computerized Accounting Information Systems وسيلة لضمان تدفق المعلومات بكفاءة وفعالية في تسجيل ومعالجة وتحليل البيانات المحاسبية والمالية؛ حيث يعمل هذا التدفق للمعلومات على تعزيز عملية اتخاذ القرار الإداري، وبالتالي زيادة قدرة الشركات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، ويضاعف من احتماليات بقاء الشركات ونموها (Althebeh, 2019). حيث أن النظم المحاسبية التي تعزز تخطيط وتقييم الوضع المالي للشركة وأدائها من خلال معالجة البيانات الاقتصادية بصورة أكثر موثوقية وملاءمة وقابلة للفهم وللمقارنة لكل من أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، فمن المرجح أن يتم تبنيها وتنفيذها من قبل الشركات المعاصرة، وهذا تماماً ما ينطبق على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (Pirayesh, Forouzandeh, & Louie, 2018).

بعد الاعتماد المتزايد على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل الشركات في جميع أنحاء العالم، كان هنالك العديد من المناقشات والأبحاث حول فعالية هذه النظم وتأثيراتها على أداء الشركات في الآونة الأخيرة. ومع ذلك، فقد ركزت الدراسات الحالية التي تناولت تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على خصائصها النوعية بشكل أساسي والتي تتمثلت بالتكاملية والسرعة والدقة والتوقيت ونطاق المعلومات وسهولة الاستخدام (Meiryani, Susanto, & Sudrajat, 2019). وفي هذا السياق، يمكن تفسير التركيز البحثي على الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال حقيقة مفادها أن هذه الخصائص تستند إلى المزايا والفوائد المتصورة لهذه النظم. ومع ذلك، لا يمكن لأي من هذه

الخصائص النوعية تقييم جودة أو فعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بشكلٍ شامل، حيث إنها تؤكد فقط على أهمية ومزايا هذه النظم، والتي هي ليست سوى تأثيرات ناتجة عن وظائف وعمليات هذه النظم. ويرى Itang (2020) أن الإطار الأكثر فعالية لتقييم جودة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة هو الذي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص والعمليات المتأصلة في نظم المعلومات المحاسبية من تلك التي تركز فقط على مزايا هذه النظم وفائدتها المتصورة. من هنا، تأتي الدراسة الحالية لتقييم جودة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من منظور الخصائص الهيكلية (المكونات الوظيفية) لهذه النظم، ودراسة أثرها على الأداء المالي للشركات بالتطبيق على بيئة الأعمال في السوق المالي السعودية.

مشكلة الدراسة:

تنشأ الحاجة إلى استخدام المكونات الوظيفية في تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في إطار يستند إلى أن هذه المكونات تعمل بشكلٍ متكامل ومتآزر في تحسين الأهداف الشاملة لهذه النظم (Romney & Steinbart, 2020). ومن خلال تتبع الدراسات السابقة في مجال تقييم جودة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، لوحظ أن جلّ تركيزها في قياس ذلك كان مستنداً إلى قياس الخصائص النوعية لهذه النظم والتي تُبرز المنافع المترتبة على استخدامها. ويعزى هذه التوجه البحثي إلى توظيف نموذج قبول التقنية Technology Acceptance theory ونموذج نجاح نظم المعلومات Information System Success Model في تقييم هذه النظم، حيث أن كلا النموذجين يتضمن قياساً للخصائص النوعية لنظم المعلومات (Oduro et al., 2022). فنموذج قبول التقنية يتنبأ بمدى قبول المستخدمين لأدوات تقنية المعلومات من حيث فائدتها المتصورة وسهولة استخدامها، والتي تعد مناسبة لتقييم مدى استعداد المستخدمين داخل الشركة لقبول التقنية، أو استعداد الشركة لاعتماد وتنفيذ أداة تكنولوجية معينة (Davis, 1989; Davis & Venkatesh, 1996). كما أن نموذج نجاح نظم المعلومات يقيس نجاح هذه النظم على أساس ستة أبعاد رئيسية هي: جودة النظم، وجودة المعلومات، والاستخدام، ورضا المستخدم، والتأثير الفردي، والتأثير التنظيمي (Delone & McLean, 1992, 2003)، وهذا يتضمن

بعداً واحداً لقياس فعالية نظم المعلومات ومنها نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وهو جودة النظم فقط. وهذا يعني أن المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة قد أهملت الخصائص التصميمية (الدور الوظيفي) للنظم الرئيسية والنظم الفرعية ومكوناتها والتي يجب أن تكون المحددات الأساسية لجودة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في دعم فعالية العمليات والأنشطة للشركات وتعزيز أدائها التنظيمي. وهذا بدوره قد يفسر لنا سبب عدم اتساق نتائج الدراسات السابقة في تأثير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مجالات أداء الشركات. من هنا، يمكن بلورة مشكلة هذه الدراسة في طرح التساؤل الآتي: "ما أثر الخصائص الهيكلية (المكونات الوظيفية) لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للشركات؟".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير أداة قياس لتقييم جودة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بناءً على خصائصها الهيكلية (المكونات الوظيفية) بعيداً عن أدوات القياس القائمة على الخصائص النوعية لهذه النظم، والتحقق من صحة هذه الأداة، ودراسة أثر هذه الخصائص على مستويات الأداء المالي للشركات بالتطبيق على الشركات المساهمة السعودية.

أهمية الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية من أولى الدراسات التي تتناول الخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على الأداء المالي للشركات. وعليه، تكمن أهمية هذه الدراسة بإثراء المكتبة العربية بهذا النوع من الدراسات الحديثة التي ينتابها شح البيانات والمعلومات والدراسات والأطر النظرية ذات العلاقة بموضوعها. ومن الناحية العملية، قد تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين في استخدام مقياس أكثر دقة وشمولية في قياس جودة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالاستناد إلى الخصائص الهيكلية لهذه النظم والحد من استخدامهم لمقاييس الخصائص النوعية لها. كما قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار صانعي في الشركات نحو الخصائص الهيكلية اللازمة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والواجب توافرها فيها لتحسين مستويات الأداء المالي لديها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من النظم الوظيفية التي تمكّن للشركات من إدارة ومعالجة معاملاتها المالية إلكترونياً، من خلال أتمتة العمليات المحاسبة ونفي الحاجة إلى حفظ السجلات يدوياً؛ مما يسهل تتبع المعلومات المالية وتحليلها (Ahmed, 2017). وكما يوحي اسمها، فإنها تتم بمساعدة الحاسب الآلي من خلال تضمين برمجيات محاسبية متخصصة وجداول بيانات رقمية لتتبع المعاملات المالية للشركة أو العميل (Itang, 2020). فهي بالتالي، استخدام مفيد للتطورات التقنية الحالية التي أحدث ليس فقط ثورة في الأساليب الورقية التقليدية للمحاسبة، ولكنها أنشأت أيضاً أنواعاً وأساليب جديدة من تطبيقات المحاسبة في سياق أعمال الشركات. وعادةً، تشتمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على وحدات نمطية لدفتر الأستاذ العام، والحسابات الدائنة، وحسابات القبض، وكشوف الرواتب، وإدارة المخزون، والتقارير المالية وغيرها، بحيث يُمكن تخصيص هذه الوحدات لتناسب الاحتياجات المحددة للشركة (Quang, 2019). وفي الوقت الحاضر، أنشأت العديد من الشركات نظم معلومات محاسبية كاملة تدمج جميع العمليات التجارية، بما في ذلك العمليات ذات العلاقة بالموردين والأطراف الخارجيين في سلسلة القيمة؛ مما يوفر للمحاسبين والمديرين والموظفين وأصحاب المصلحة إمكانية الوصول إلى المعلومات المحاسبية الحيوية بلمسة زر واحدة (Ndalahwa, 2019). كما أن هذه النظم المحوسبة تعمد إلى أتمتة العمليات المحاسبية وصولاً لتحسين الكفاءة وخفض التكاليف مقارنةً بالمحاسبة اليدوية التقليدية (Ahmed, 2017). ومن جهةٍ أخرى، فإن هذه النظم المحوسبة تميل إلى أن تكون أكثر دقة، وأسرع في الاستخدام، وأقل عرضةً للخطأ من نظيرتها اليدوية (Oduro et al., 2022).

ومن جهةٍ أخرى، تعمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) من أجل تقديم المعلومات المحاسبية بناءً على متطلبات المستخدمين. كما تعمل هذه النظم بشكلٍ عام في بيئة التشغيل التي تتكون من عدد من البرمجيات والأجهزة الصلبة، حيث تمثل البرمجيات الأنظمة والتطبيقات المستخدمة، بينما تمثل الأجهزة الصلبة الأدوات وأجهزة الحاسب الآلي والآلات والمستخدمين الذين يستخدمون

هذه التطبيقات والأنظمة. وفيما يلي بعض المنافع المترتبة على تبني واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (Akande, 2017):

١. زيادة الدقة والكفاءة: حيث تسهم هذه النظم في إلغاء الحاجة إلى إدخال البيانات والحسابات يدوياً؛ مما يقلل من احتمالية الأخطاء ويوفر الوقت.

٢. تحسين أمن البيانات: حيث توفر هذه النظم خاصية تقييد الوصول إلى المعلومات المحاسبية والمالية للموظفين المصرح لهم فقط؛ مما يسهم في الحد من مخاطر الاحتيال أو اختراق البيانات.

٣. إعداد تقارير مالية مناسبة: بما أن هذه النظم تساعد في إنشاء وإعداد تقارير مالية بسرعة وبدقة عالية، فإن ذلك يمنح الشركات فهماً أفضل لأدائها المالي.

٤. وفورات في التكاليف: وذلك من خلال مساهمة هذه النظم في تقليص الحاجة إلى حفظ السجلات الورقية وتكاليف التخزين والصيانة المرتبطة بها.

وبشكلٍ عام، يمكن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أن يساعد الشركات في تبسيط عملياتها المالية واتخاذ قرارات أكثر استنارة بناءً على معلومات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب، حيث أن تبني مثل هذه النظم من قبل الشركات يعزز فعالية التكلفة، ويسهل عملية مشاركة المعرفة والمعلومات، وبالتالي تحسين العمليات المؤسسية، وعمليات صنع القرار لدى المديرين.

الخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

وفقاً لنظرية النظم System Theory يمثل النظام مجموعة من العناصر التي تتفاعل في علاقة متبادلة فيما بينها ومع البيئة، بحيث يتكون كل نظام من مكونات (أو أنظمة فرعية) مترابطة فيما بينها، والتي تؤدي وظائفها بشكلٍ متكامل لتحقيق أهداف النظام بأكمله. ومن جهةٍ أخرى، تتعامل نظرية النظم مع التفاعل والعلاقات بين الأجزاء المختلفة للوحدة، بحيث يُعتبر مجموع الأجزاء أكبر من النظام نفسه (Mele, Pels & Polese, 2010). وعليه، فإن نتيجة النظام تعتمد على التآزر بين مختلف مكوناته أو أنظمته الفرعية. وقد أشار Ramosaj and Berisha (2014) إلى أن نظرية النظم مفيدة في دراسة الظواهر ذات المتغيرات المعقدة وفهم كيفية ارتباط هذه المتغيرات وتأثيرها على بعضها البعض نحو تحقيق الهدف الشامل للنظام. من هنا، فإن أداء أي نظم معلومات محاسبية محوسبة سيعتمد على فعالية مكوناته بشكلٍ فردي وجماعي. واستناداً إلى هذه النظرية، سيقوم الباحث في الدراسة الحالية بإعداد نموذج لقياس كيفية التفاعل بين الأجزاء المختلفة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق أهداف هذه النظم.

وتماشياً مع نظرية النظم، فإن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة هي دمج لمكونات أو أنظمة فرعية مختلفة، بحيث تشكل هذه المكونات الإطار التصميمي architectural framework للنظام والذي يمثل خصائصه الهيكلية. كما تحدد بنية البرمجيات التنظيم المنطقي لعناصر متعددة لتحسين أداء النظم وموثوقيتها (Paganini, 2019). وعادةً، تتكون نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من مكونات متكاملة مثل الأجهزة والبرمجيات والأدوات وقواعد البيانات وتقنيات الشبكات والعمليات.، كما تشمل المدخلات والعمليات والمخرجات والتخزين والضوابط الداخلية (Hurt, 2016; Surendar & Rathnakar, 2019).

وعند الأخذ بعين الاعتبار تأثير تقنية المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية، فإنه من المهم عند تحديد مكونات هذه النظم أن تشتمل على المعالجة المحاسبية وأنظمة إعداد التقارير المحاسبية، والتي أصبحت معقدة من خلال الأتمتة الوظيفية وتكامل العمليات. فقد أشار Anggraeni (2016) إلى أن إحدى السمات المهمة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة هي تكامل العمليات، ويقصد بذلك قدرة النظام على تنسيق أجزائه المختلفة لأداء

عدة عمليات في وقتٍ واحد. وانطلاقاً مما سبق، فإن الأرضية المشتركة المحددة في وجهات النظر سالفة الذكر هي أن نظم المعلومات المحاسبية تمتلك مكونات متكاملة مع وظائف مترابطة، كما أن جودة مخرجات هذه النظم ستعتمد حتماً على مدخلات هذه النظم، حيث أنه لا يمكن للنظم التي تحتوي على مدخلات رديئة أن تنتج أية مخرجات ذات جودة مقبولة. وعليه، وفي الدراسة الحالية، سيتم اعتبار المدخلات والمخرجات كمكونات لنظم المعلومات المحاسبية، في حين سيتم تصنيف أجهزة الحاسب الآلي والتقنيات الأخرى ذات الصلة على أنها تقنيات معززة. من هنا، يضع الباحث تصوراً للخصائص الهيكلية لأنظمة المحاسبة المحوسبة من حيث مكون الضوابط الداخلية، ومكون معالجة البيانات آلياً، ومكون قاعدة البيانات العلائقية، ومكون التقارير المعدة آلياً، والتقنيات المعززة وفقاً للطرح الآتي:

أ- **مكون الضوابط الداخلية Internal Controls Component**: تعرّف الضوابط الداخلية في نظم المعلومات على أنها عملية يتم تنفيذها من قبل مجلس إدارة الشركة والإدارة والموظفين الآخرين، والتي تهدف إلى التأكد من تحقيق الأهداف المتعلقة بالعمليات وإعداد التقارير والامتثال (COSO, 2013, p. 3). وفي ضوء هذا التعريف، يمكن القول أن الهدف الأساسي من الضوابط الداخلية هو ضمان فعالية العمليات، وإعداد التقارير ذات النوعية العالية عن العمليات، والامتثال المناسب للسياسات واللوائح والقوانين. وعليه، يجب أن تمتلك نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وظائف رقابة داخلية متأصلة قابلة للتنفيذ في جميع عمليات الإدخال والمعالجات والتخزين والمخرجات لنظام المحاسبة، حيث يعدّ مكون الضوابط الداخلية من الخصائص الهيكلية الهامة للغاية في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة؛ كونه يعزز سلامة وفعالية عمليات المحاسبة داخل النظم وأداء النظم بأكملها بشكلٍ عام (Qatanani and Hezabr, 2015).

ب- **مكون معالجة البيانات آلياً Automated Data-processing Component**:

في العادة، يتم تشغيل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بواسطة استخدام حزم من

البرمجيات المعدلة وفقًا لمبادئ وإجراءات المحاسبة المقبولة عالمياً، بالإضافة إلى منطق الأعمال الذي يمكّن هذه النظم من أداء المهام والعمليات المحاسبية تلقائياً. وفي الغالب، يشار إلى النظام الفرعي المسؤول عن هذه الوظيفة على أنه "مكون معالجة البيانات آلياً"، لقدرته على المعالجة السلسة الشاملة لعمليات المحاسبة، وقدرته على التحقق من صحة البيانات، وترحيل المعاملات، وإعداد حسابات الرصيد وتسويتها دون أي تدخل بشري (Itang, 2020). وفي هذا الإطار، أشار Aggraeni (2016) إلى أن القدرة الآلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تجعل من الممكن القيام بمهام متعددة كجمع البيانات المالية، وترحيل المعاملات، وموازنة الحسابات التي يتم إجراؤها دون تدخل بشري وبسرعة ودقة أعلى. وعليه، فإن مكون معالجة البيانات آلياً يعتبر من الخصائص الهيكلية الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

ت- **مكون قاعدة البيانات العلائقية Relational Database Component**: منطقياً أن تتعامل نظم المحاسبة بشكلٍ عام مع مجموعة واسعة من البيانات ومن مصادر متنوعة وبخصائص متباينة. وفي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كغيره من نظم المعلومات، يعتبر مكون قاعدة البيانات العلائقية النظام الفرعي المسؤول عن تخزين البيانات وصيانتها واستخدامها في هذه النظم. وقد أوضح Agung (2015) أن أنظمة إدارة قواعد البيانات العلائقية تتعامل مع تخزين البيانات والمعلومات وصيانتها واستخدامها في بيئة آمنة وذات موثوقية عالية. وأضاف أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تتميز بوجود نظام فرعي لإدارة قواعد البيانات العلائقية يحافظ على العلاقة بين مختلف السجلات والملفات المخزنة في هذه النظم، وبالتالي يضمن استقلالية البيانات، وسلامتها، وأمانها، وقابليتها للتوسع، والوصول المتزامن إلى البيانات. وفي هذا السياق، يمكن القول بأن عدم توافر نظام فعال لإدارة قواعد البيانات العلائقية يؤدي إلى عدم فعالية وظائف معالجة البيانات وإعداد التقارير في هذه النظم، مما يعيق الأداء الأمثل لنظام المحاسبة بأكمله. وعليه، فإن مكون قاعدة البيانات العلائقية يعتبر من الخصائص الهيكلية الهامة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

ث- **مكون التقارير المعدة آلياً Automated Reporting Component:** تتميز نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالقدرة على إنشاء مخرجات تلقائياً على شكل تقارير تستند إلى معايير محددة وخيارات إعداد التقارير. ويعمل هذا النظام الفرعي لإعداد التقارير المعدة آلياً بالتوافق مع النظام الفرعي لإدارة قواعد البيانات العلائقية لاسترجاع واستخدام البيانات والمعلومات ذات الصلة بكل تقرير (Intuit Inc, 2018; Sage Software, 2015). من هنا، يعد مكون التقارير المعدة آلياً من الخصائص الهيكلية الهامة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، حيث أن عدم كفاءته من شأنه أن يعرّض الهدف الاستراتيجي للنظم للخطر والذي يكمن في توفير معلومات شاملة وكاملة ودقيقة ومفيدة لاتخاذ القرار لمختلف أصحاب المصلحة (Itang, 2020).

ج- **التقنيات المعززة Enhancing Technologies:** ذكر Itang (2020) أنه يتم توليف الخصائص الهيكلية الأربعة الأولى لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة –التي تمت الإشارة إليها سابقاً– في إطار بنية برمجية للعمليات المحاسبية، ويتم تنظيمها بشكلٍ منطقي لتعزيز أداء وموثوقية هذه البرمجية. ومع ذلك، تعتمد هذه المكونات والنظام بأكمله على بعض الأدوات التقنية الثانوية الأخرى لتحقيق أداء أكثر فعالية. ويشار عادةً إلى هذه الأدوات التي تعتمد عليها نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للعمل بفعالية على أنها تقنيات معززة (Hurt, 2016; Surendar & Rathnakar, 2019). وتشمل هذه التقنيات على العديد من أجهزة الحاسب الآلي الصلبة والبرامج الثابتة والتطبيقات والملحقات كالبنية التحتية للشبكات وتقنيات الويب وتقنيات السحابة Cloud Technologies ومعدات الطباعة والتصوير (Itang, 2020).

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والأداء المالي

تناولت العديد من الدراسات السابقة أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للشركات مستندة في قياس نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على نموذجي قبول التقنية ونجاح نظم المعلومات اللذين تم التطرق لهما سابقاً وذلك في تقييم هذه النظم (نموذج قبول التقنية ونموذج نجاح نظم المعلومات). وبمراجعة هذه الدراسات، نلاحظ أنها واسعة وتشمل معظم دول العالم تقريباً. وفيما يلي استعراضاً لبعض هذه الدراسة عالمياً ومحلياً:

طبقت دراسة كلبونة وآخرين (٢٠١١) على (٢٤) من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية لإجراء مقارنة بين بعض المقاييس المالية للأداء المالي (العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم الواحد) قبل استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وبعد استخدامها. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على أداء الشركات المالي. كما فحص Senyo et al. (2016) أثر اعتماد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي لـ٢١٦ شركة تعمل في اقتصاديات بعض الدول النامية، وتوصلوا إلى وجود أثر إيجابي ضعيف بين هذين المتغيرين. وقد أعزى هؤلاء الباحثون هذه النتيجة إلى أن معظم الشركات المبحوثة لم تطبق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالشكل الصحيح بسبب عدم وجود ضوابط داخلية ومكونات رئيسية للنظم مع عدم توفر إرشادات التشغيل التي قد يحتاجها الموظفون لتشغيل النظم. وبالتالي خلصت هذه الدراسة إلى أن اعتماد نظم المعلومات المحاسبية قد لا يؤثر بشكلٍ مباشر على الأداء المالي للشركات، فكون الشركات لديها قبول نحو تبني هذه التقنية، فإن ذلك لا يعني ضرورة استخدامها وتطبيقها بالشكل المطلوب. وعلى نفس المنوال، توصلت دراسة Mehdi et al. (2016) إلى وجود تأثير محدود وضعيف لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة وربحية وإنتاجية الشركات الإيرانية. كما قام Alnajjar (2017) بالتحقق من تأثير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الإدارة والأداء المالي للشركات العاملة في الإمارات العربية المتحدة (ن=٧٤)، وكشفت نتائج دراسته أن معرفة مديري المحاسبة ودعم الإدارة العليا يؤثران بشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المبحوثة، وأن أنظمة المعلومات المحاسبية تؤثر أيضاً بشكلٍ إيجابي وعالي على إدارة الأداء والأداء المالي لتلك الشركات. كما أظهرت

دراسة Akesinro & Adetoso (2016) وجود تأثير إيجابي وعالي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للبنوك (ن=٥٠) في القطاع المصرفي النيجيري على المدى الطويل. وبشكل متوافق، أظهرت دراسة Trabulsi (2018) أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل الشركات السعودية (ن=١٤٠) لها تأثير كبير على الأداء المالي بشكلٍ عام وفي إتخاذ القرارات الفعالة بشكلٍ خاص. وبالتطبيق على البنوك المصرية، أظهرت دراسة فودة وسيد (٢٠١٩) وجود تأثير عالي لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للبنوك المبحوثة (ن=١٢٣). أما دراسة الشامس والأزرق (٢٠٢٢) والتي أجريت على المصارف الليبية المدرجة في السوق المالي الليبي، فقد أظهرت أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لم تؤثر على الأداء المالي لهذه المصارف. كما أن دراسة Oduro et al. (2022)، لم تظهر تأثيراً معنوياً لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للشركات في دولة غانا (ن=٢٢٧).

وفي سياق آخر، كشفت دراسات أخرى عن وجود علاقة عكسية بين تبني نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والأداء المالي للشركات. فقد أظهرت دراسة Akesinro & Adetoso (2016) السابق ذكرها وجود تأثير سلبي لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على ربحية البنوك في القطاع المصرفي النيجيري على المدى القصير. كما أظهرت دراسة Borhan and Nafees (2018) هذا التأثير السلبي لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي لشركات عقارية مختارة في الأردن. وفي سياق مماثل، قام Kashif (2018) بدراسة تأثير هذه النظم على الأداء المالي لشركات مختارة في الهند، وتوصلت دراسته إلى تأكيد التأثير السلبي لهذه النظم على الأداء المالي.

وعليه، تظهر نتائج مراجعة الدراسات السابقة نتائج مختلطة فيما يتعلق بتأثير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مجالات الأداء المالي للشركات. وبالرجوع إلى الدراسات التي أتيح للباحث الاطلاع عليها، لاحظ أن جميع هذه الدراسات طورت استبانات لتقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالاستناد إلى المزايا المترتبة على هذه النظم وفائدتها المتصورة (الخصائص النوعية) كسهولة الاستخدام والموثوقية والمرونة والسرعة وغيرها، دون التطرق

إلى بنية هذه النظم التي تحدد المكونات والوظائف المختلفة المسؤولة عن التنفيذ الفعال لكل مرحلة من مراحل العملية المحاسبية (الخصائص الهيكلية)، مما قد يفسر سبب التباين في نتائجها، حيث أنه من المنطقي والواقعي أن تسهم أية نظم معلومات حديثة في تحسين مجالات الأداء التنظيمي وليس العكس كما أظهرته بعض الدراسات. وهذا بدوره يتطلب توسيع أطر تقييم هذه النظم من مناظير أخرى، ومنها منظور الخصائص الهيكلية الذي تسعى الدراسة الحالية إلى تطوير أداة مناسبة لقياسه والتعرف على أثره على الأداء المالي للشركات.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث أن هذا المنهج يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (عبيدات، ٢٠١٥).

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة كافة الشركات المساهمة المدرجة في السوق المالي السعودي الرئيس والتي لديها نظم معلومات محاسبية محوسبة والبالغ عددها (١٨٨) شركة من أصل (٢١١) شركة مدرجة تم تحديدهم استناداً على اتصالات هاتفية مع الشركات. ولغايات هذه الدراسة، تم استهدف جميع هذه الشركات، ولكن سمحت (٧٨) شركة من هذه الشركات بمشاركة مديري أقسام المحاسبة فيها بالدراسة الحالية. ومن خلال البيانات المتاحة في القوائم المالية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) تم تجميع البيانات المطلوبة لأغراض قياس الأداء المالي للشركات.

تطوير مقياس الدراسة:

بعيداً عن أدوات القياس المستخدمة في تقييم جودة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الدراسات السابقة ذات أوجه القصور سالفة الذكر، فقد قام الباحث ببلورة

الخصائص الهيكلية لهذه النظم كأساس لتقييم فعاليتها وجودتها في تحقيق الأداء التنظيمي الفعال وعلى النحو الآتي:

مكون الضوابط الداخلية: ورد في بعض الكتابات والدراسات مجموعة من الضوابط الداخلية لنظم المعلومات الوظيفية بشكلٍ عام (Hurt, 2016; Qatanani and Hezabr, 2015; Surendar & Rathnakar, 2019; Romney & Steinbart, 2020; Itang, 2020) ، يمكن اسقاطها على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال تجميعها في خمسة مؤشرات لغايات قياس مكون الضوابط الداخلية في الدراسة الحالية وعلى النحو الآتي:

١- **التحكم في الوصول:** وتم قياس هذا المؤشر من خلال مدى سماحية النظم المستخدمة للمستخدمين المحددين مسبقًا بالوصول للنظم، من خلال استخدام أسماء مستخدمين وكلمات مرور فريدة.

٢- **الفصل بين المهام والأدوار:** وتم قياسها من خلال مدى توافر ملفات تعريف المستخدمين المحددة بأدوار معينة كأن يقوم المستخدم الفردي فقط بأداء مهام محددة تم تعيينها له.

٣- **فحوصات الدقة:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على فحص وتأكيد دقة البيانات المدخلة فيها من حيث الشكل والنوع والأرقام والمجاميع وغيرها.

٤- **التحكم الأمني:** وتم قياسه من خلال مدى قدرة النظم على حماية البيانات من عمليات الاقتحام والسرقة والتلاعب، وكذلك حماية البيانات من الضياع في حالة الطوارئ والكوارث.

٥- **مسارات المراجعة:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على تتبع أنشطة المستخدمين والمعاملات التي ينفذها كل شخص مسؤول.

مكون معالجة البيانات آلياً: تتميز نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة التي يتم تشغيلها بمعالجة مؤتمتة وسلسة للبيانات، وكذلك التحقق من صحة البيانات، وترحيل المعاملات، وموازنة الحسابات وتسويتها. وفي هذه الدراسة، تم قياس معالجة البيانات آلياً باستخدام المعايير الخمسة التالية استناداً إلى ما طرحه كل من Itang (2020) و Aggraeni (2016) :

١- **المعالجة السلسة:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على معالجة البيانات بسلاسة دون تدخل بشري.

٢- **التحقق من صحة البيانات:** وتم قياسه من خلال مدى قدرة النظم على التحقق تلقائياً من صحة البيانات المدخلة للتأكد من دقتها.

٣- **ترحيل المعاملة:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على ترحيل العمليات المحاسبية والمالية تلقائياً.

٤- **موازنة الحسابات:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على أداء إجراءات موازنة حسابات دفتر الأستاذ العام تلقائياً.

٥- **تسوية الحسابات:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على تسوية الحسابات الفردية تلقائياً.

مكون قاعدة البيانات العلائقية: كما أشار Agung (2015) فإن أنظمة المحاسبة المحوسبة لها أنظمة فرعية لإدارة قواعد البيانات العلائقية التي تمكن النظام من إدارة مجموعات كبيرة من البيانات من حيث التخزين، والصيانة، والاسترجاع، واستقلالية البيانات، والنزاهة، والأمان، وقابلية التوسع، والوصول المتزامن. وفي هذه الدراسة، تم قياس مكون قاعدة البيانات العلائقية بناءً على المعلمات الخمسة التالية وفقاً لما طرحه Itang (2020) و Agung (2015) :

١- **سعة تخزين كبيرة:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على تخزين مجموعة كبيرة من البيانات.

٢- **صيانة البيانات واسترجاعها:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على تحسين واسترجاع البيانات بسلاسة.

٣- **استقلالية البيانات وسلامتها:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على ضمان عدم إمكانية التلاعب بالبيانات بشكلٍ ضار، وعدم المساس بتكاملية البيانات ودقتها.

٤- **النسخ الاحتياطي للبيانات واستعادتها:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على توفير نسخاً احتياطية للبيانات بانتظام، والقدرة على تعزيز استعادة البيانات إلى النظم في حالة وقوع طارىء أو كارثة.

٥- **قابلية التوسع والوصول المتزامن إلى البيانات:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على السماح لعدة مستخدمين بالوصول إلى البيانات أو استرداد معلومات مماثلة من النظام دون إعاقة أو تداخل.

مكون التقارير المعدة آلياً: لقياس هذا المكون الهام، تم الاستناد إلى ما تمت الإشار إليه من Intuit Inc (2018) و Sage Software (2015) و Itang (2020) من أن إمكانات إعداد التقارير المختلفة لبرمجيات المحاسبة المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تتضمن القدرة على إنشاء تقارير حول المعاملات المختلفة والبيانات المالية بعدد من التنسيقات والأشكال المتنوعة. وعليه، تم قياس مكون التقارير المعدة آلياً لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في هذه الدراسة وفقاً للمعايير الخمسة التالية:

١- **الإبلاغ السلس:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على إصدار التقارير بسلاسة دون تدخل بشري.

٢- **تقارير ميزان المراجعة ودفتر الأستاذ العام:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على إنشاء أشكال وتنسيقات متنوعة ومختلفة من تقارير ميزان المراجعة ودفتر الأستاذ العام.

٣- **البيانات المالية:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على إنشاء البيانات المالية تلقائياً.

٤- **خيارات متعددة الأشكال والتنسيقات:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على إنشاء بيانات مالية بأشكال وتنسيقات متعددة.

٥- **التقارير المقارنة:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على تقديم تقارير بأرقام يمكن مقارنتها مع نقاط مراجعية داخلية وخارجية.

التقنيات المعززة: انسجاماً مع أعمال كل من Amidu et al. (2011) و Anggraeni (2016)و Itang (2020) ، فإن الدراسة الحالية تقيس التقنيات المعززة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال المؤشرات الخمسة التالية:

١- **تكوين الشبكة:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على العمل على شبكة لاستخدامها من قبل مستخدمين متعددين.

٢- **الحوسبة السحابية:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على العمل ضمن حوسبة سحابية أو يمكن ترحيله إليها.

٣- **واجهة نقطة البيع (POS):** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على التفاعل مع أجهزة نقاط البيع.

٤- **تحميل المستندات والمرفقات:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على معالجة تحميل المستندات والمرفقات.

٥- **واجهة البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة:** وتم قياسها من خلال مدى قدرة النظم على التفاعل مع تطبيقات البريد الإلكتروني والرسائل النصية القصيرة.

وعليه، تكون مقياس الدراسة من (٢٥) عبارة لقياس فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من منظور الخصائص الهيكلية. وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي في قياس عبارات الخصائص الهيكلية سالفة الذكر، وعلى الشكل التالي: (١) لـ(غير موافق بشدة)، (٢) لـ(غير موافق)، (٣) لـ(محايد)، (٤) لـ(موافق)، (٥) لـ(موافق بشدة). وقام الباحث بإعداد استبانة تتضمن مقياسها بالإضافة إلى معلومات عامة تتعلق بالعوامل الديموغرافية والوظيفية للمديرين المشمولين في هذه الدراسة من حيث الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وطبيعة القطاع الرئيس الذي يعمل فيه. كما قام الباحث بتوزيع استبانة الدراسة شخصياً على عينتها البالغة (٧٨) مديراً لقسم المحاسبة في الشركات المشمولة

بالدراسة. وبعد مراجعة الاستبانات، وجد الباحث أن (٧٢) منها مكتملة وصالحة للتحليل؛ أي بنسبة استرجاع بلغت (٩٢٪) تقريباً. وفيما يلي وصفاً لبعض الخصائص الديمغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة: "غالبية المديرين عينة الدراسة وبنسبة بلغت (٨١.٩٪) هم من الذكور، وأن ما نسبته (٥٨.٣٪) منهم لديهم خبرة تتراوح بين (٥) إلى (١٠) سنوات، في حين كان غالبيتهم وبنسبة (٨٠.٦٪) من حملة درجة البكالوريوس. وأما فيما يتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة القطاع الرئيس الذي يعملون فيه، فقد تم تغطية جميع قطاعات السوق المالي السعودي باستثناء قطاع المرافق العامة حسب المعيار العالمي لتصنيف القطاعات (GICS).

وبما أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تعتبر من الأصول الاستراتيجية للشركات، واستناداً لما تم استخدامه في العديد من الدراسات السابقة، فقد تم احتساب العائد على الأصول (Return on assets)، والعائد على حقوق الملكية (Return on equity)، والعائد على السهم الواحد (Earning per share) كمؤشرات رئيسة لقياس الأداء المالي للشركات؛ كونها مؤشرات أكثر شمولية وتغطي صورة أشمل للأداء المالي الإجمالي، وتم قياسها على النحو الآتي:

أ- **العائد على الأصول (ROA)** = (صافي الدخل بعد الضريبة / مجموع الأصول) *١٠٠٪

ب- **العائد على حقوق الملكية (ROE)** = (صافي الدخل بعد الضريبة / مجموع حقوق المساهمين) *١٠٠٪

ج- **العائد على السهم الواحد (EPS)** = (صافي الدخل بعد الضريبة / متوسط عدد الأسهم المكتتب بها) *١٠٠٪

صدق وثبات مقياس الدراسة

بهدف التأكد من الصدق الظاهري لمقياس الدراسة، تمَّ عرضه بصورته الأولية على (٤) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص المحاسبة ومحكمين متخصصين في مجال نظم المعلومات الإدارية في ثلاث جامعات سعودية حكومية. وتمَّ الأخذ بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم وتعديل عبارات المقياس بناءً على إجماع غالبية المحكمين للوصول إلى صورته النهائية (مرفق ١). وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس المطوّر لغايات تحقيق أهداف الدراسة الحالية، قام الباحث باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية، لاستخلاص العوامل الأساسية، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن Kaiser لاستخراج العوامل (بحيث لا تقل قيمة الجذر الكامن عن الواحد الصحيح)، واستخدام التدوير المتعامد بطريقة Varimax، وتم تحديد محك تشبع العبارات على العوامل بـ (٠.٤) فأكثر. وتم استخدام هذا التحليل كونه يتمكن من تقييم أنماط العلاقة الموجودة بين المتغيرات أو التركيبات والعوامل المتأصلة في كل محور من محاور المقياس (Samuels, 2016). وتم التحقق من توافر شروط هذا التحليل من حيث التوزيع الطبيعي وكفاية العينة وغياب مشكلة الارتباط الخطي. حيث أظهرت نتائج اختباري كولمجروف–سميرنوف وشابيرو ولك Kolmogorov–Smirnov and Shapiro–Wilk اعتدالية توزيع بيانات متغيرات مقياس الدراسة، حيث كانت قيم هذين الاختبارين غير دالة إحصائياً (مستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٥). كما بلغت قيمة محك kaiser–Meyer–Olkin (٠.٩٢) والتي تشير إلى كفاية عينة الدراسة من حيث التوافق كونها أكبر من ٠.٥، كما أظهر اختبار Bartlett's الدال إحصائياً توافق العينة بالنسبة لحجمها، وأن مصفوفة الارتباط مختلفة عن الوحدة، وهذا يشير بدوره إلى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. ومن جهةٍ أخرى، بلغت قيمة محدد المصفوفة الارتباطية (٠.٠٦) وهي أكبر من الصفر؛ مما يدل على غياب مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات محل الدراسة. ويبين الجدول رقم (١) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١): نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لعوامل الدراسة

رقم العبارة	العوامل (المكونات)					الاشتراكيات
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	
٥	٠.٦٥٢					٠.٥٨٩
٢	٠.٧٣٤					٠.٦٦٨
٤	٠.٦٦٨					٠.٥٦٤
١	٠.٧٠٨					٠.٦٧٩
٣	٠.٧١١					٠.٦٢٧
٨		٠.٦٦٣				٠.٤٨٩
٧		٠.٦٧٤				٠.٥٥٨
٩		٠.٧٠٢				٠.٦٧٩
١٠		٠.٦٧٣				٠.٥٤٣
٦		٠.٦٢٩				٠.٥٧١
١٤			٠.٥٨٨			٠.٥٥٧
١٥			٠.٦٤١			٠.٥٨٧
١٣			٠.٧٢٣			٠.٦٩٩
١١			٠.٧١١			٠.٦٧٢
١٢			٠.٦٢٩			٠.٥٧٤
١٩				٠.٦٦٦		٠.٥٥٨
١٧				٠.٥٧٤		٠.٦٥٧
١٨				٠.٥٥٤		٠.٦١٨
٢٠				٠.٦١٢		٠.٦٧٧
١٦				٠.٦٠٧		٠.٦٣٣
٢١					٠.٥٨٩	
٢٣					٠.٤٨٩	
٢٢					٠.٥٧٢	
٢٥					٠.٦٥٢	
٢٤					٠.٥٠٩	
الجذر الكامن	١٠.٩	٣.١٤	١.٧٦	١.٢٨	١.١٨	التباين الكلي
نسبة التباين	٣٧.٦٥	١٣.١٥	٧.٢٧	٤.٩٤	٤.٠٤	٦٧.٠١

يتبين من الجدول رقم (١) أن نتائج التحليل العاملي الاستكشافي قد أسفر عن وجود خمسة عوامل تشبعت عليها عبارات المقياس، وكل عامل تشبع عليه خمسة عبارات، مما يشير إلى أن فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في ضوء المقياس المستخدم لديها بنية عاملية متعددة، حيث تم استخراج خمسة عوامل تعدى الجذر الكامن لكل واحد منها الواحد الصحيح، كما أن جميع عبارات كل عامل تشبعت عليه بقيمة تعدت (٠.٤)، حيث بلغت أقل قيمة للتشبع (٠.٤٨٩) وأعلاها (٠.٧٣٤)، وقد فسرت هذه العوامل مجتمعةً نسبة من التباين الكلي التي بلغت (٦٧.٠١)، وتعتبر هذه النسبة جيدة ومقبولة إحصائياً.

وأما فيما يتعلق بكل عامل من العوامل الخمسة المستخرجة، نلاحظ من نتائج الجدول رقم (١) أن العامل الأول قد تشعبت عليه (٥) عبارات بقيم تشبع تراوحت بين (٠.٦٥٢) و(٠.٧٣٤)، وبنسبة تباين بلغت (٣٧.٦٥) وبجذر كامن بلغ (١٠.٩). ومن خلال الإطلاع على عبارات هذا العامل، اتضح أنها تُشير إلى الضوابط الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بـ"مكون الضوابط الداخلية". وأما بالنسبة للعامل الثاني، فقد تشبعت عليه أيضاً خمسة عوامل بقيم تشبع تراوحت بين (٠.٦٢٨) و(٠.٧٠٢)، وبنسبة تباين بلغت (١٣.١٥) وبجذر كامن بلغ (٣.١٤). ومن خلال عبارات هذا العامل الخمسة، نلاحظ أنها تُشير إلى معالجة البيانات آلياً في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بـ"مكون معالجة البيانات آلياً". وعى نفس المنوال، تشبعت خمسة عبارات على العامل الثالث بقيم تشبع تراوحت بين (٠.٥٨٨) و(٠.٧٢٣)، وبنسبة تباين بلغت (٧.٢٧) وبجذر كامن بلغ (١.٧٦). ومن خلال الإطلاع على عبارات هذا العامل، اتضح أنها تُشير إلى المجالات المتعلقة بقواعد البيانات العلائقية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بـ"مكون قاعدة البيانات العلائقية". وأما العامل الرابع، قد تشعبت عليه (٥) عبارات أيضاً بقيم تشبع تراوحت بين (٠.٥٥٤) و(٠.٦٦٦)، وبنسبة تباين بلغت (٤.٩٤) وبجذر كامن بلغ (١.٢٨). ومن خلال عبارات هذا العامل، نلاحظ أنها تُشير إلى إعداد التقارير بشكل آلي من خلال نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بـ"مكون التقارير المعدة آلياً". وأخيراً، تشبعت بقية العبارات

على العامل الخامس بقيم تشبع تراوحت بين (٠.٤٨٩) و(٠.٦٥٢)، وبنسبة تباين بلغت (٤.٠٤) وبجذر كامن بلغ (١.١٨). ومن خلال عبارات هذا العامل، نلاحظ أنها تُشير إلى التجهيزات والتقنيات المساندة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بـ"التقنيات المعززة".

ولمزيد من التأكد من صدق المقياس، قام الباحث باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي للصدق، ويبين الجدول (٢) أبرز نتائج هذا التحليل باستخدام برنامج (AMOS22).

جدول (٢): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لعوامل مقياس الدراسة

مؤشرات جودة المطابقة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
النسبة بين قيم مربع كاي χ^2 ودرجات الحرية df (أقل من ٥)	٣.٤٣	٤.٠٢	٢.٦٧	٣.٦٦	٢.٧٦
الدلالة الإحصائية P (أكبر من ٠.٠٥)	٠.٦٦٨	٠.٧٨٩	٠.٥٢١	٠.٦٩٣	٠.٥٥٨
حسن مطابقة المؤشر GFI (أكبر من ٠.٩٠)	٠.٩١	٠.٩٤	٠.٩٦	٠.٩١	٠.٩٢
مؤشر المطابقة الطبيعي NFI (أكبر من ٠.٩٠)	٠.٩٦	٠.٩٢	٠.٩٤	٠.٩١	٠.٩١
مؤشر المطابقة المقارن CFI (أكبر من ٠.٩٥)	٠.٩٨	٠.٩٨	٠.٩٧	٠.٩٧	٠.٩٦
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التربيعي RMSEA (بين ٠.٠٥-٠.٠٨)	٠.٠٦٩	٠.٠٦٧	٠.٠٦١	٠.٠٦٥	٠.٠٥٩

تُظهر نتائج الجدول (٢) أن العوامل المستخدمة لقياس فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة صادقة من الناحية العاملية، حيث تشير مؤشرات جودة المطابقة إلى أن كل عامل من عوامل المقياس يمثل بنية واحدة يمكن قياسها من خلال مجموعة من العبارات. كما قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة ذي الخمس عوامل من خلال حساب معامل الارتباط بين العبارة ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، وكذلك الارتباط بين درجة العامل والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج هذه المعاملات.

جدول (٣): الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة

	رقم العبارة	معامل الارتباط (العامل)		رقم العبارة	معامل الارتباط (العامل)
العامل الأول	١	٠.٨٨٩**	العامل الثاني	٦	٠.٧٠٩**
	٢	٠.٨٠٧**		٧	٠.٧٤٥**
	٣	٠.٧٩٤**		٨	٠.٨٢١**
	٤	٠.٨٨٣**		٩	٠.٨١١**
	٥	٠.٧٨٦**		١٠	٠.٧٥٢**
ارتباط العامل الأول بالدرجة الكلية= ٠.٨٣٢**			ارتباط العامل الثاني بالدرجة الكلية= ٠.٧٣١**		
العامل الثالث	١١	٠.٦٨٩**	العامل الرابع	١٦	٠.٧٢٩**
	١٢	٠.٧٧٧**		١٧	٠.٧٤٤**
	١٣	٠.٧٤٢**		١٨	٠.٦٨٩**
	١٤	٠.٨٠٣**		١٩	٠.٧٠٩**
	١٥	٠.٦٧٦**		٢٠	٠.٧٣٦**
ارتباط العامل الثالث بالدرجة الكلية= ٠.٦٣٤**			ارتباط العامل الرابع بالدرجة الكلية= ٠.٧٢٣**		
العامل الخامس	٢١	٠.٦٦٩**	** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠١)		
	٢٢	٠.٧٢٤**			
	٢٣	٠.٧٢٦**			
	٢٤	٠.٧٧٣**			
	٢٥	٠.٧٦٣**			
ارتباط العامل الخامس بالدرجة الكلية= ٠.٦٠٨**					

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات كل عامل والدرجة الكلية له، وأيضاً بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠١) وأعلى من (٠.٤٠)؛ مما يدل على درجة اتساق جيدة لمقياس فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطوّر لغايات هذه الدراسة.

وللتأكد من ثبات المقياس، قام الباحث باستخراج معامل كرونباخ ألفا لكل عامل من عوامل المقياس ودرجته الكلية، ويبين الجدول رقم (٤) نتائج هذه المعاملات.

جدول رقم (٤): معاملات ثبات استبانة الدراسة

عوامل المقياس	عدد العبارات	قيمة كرونباخ ألفا
العامل الأول: مكون الضوابط الداخلية	٥	٠.٨٦٨
العامل الثاني: مكون معالجة البيانات آلياً	٥	٠.٩٢٩
العامل الثالث: مكون قاعدة البيانات العلائقية	٥	٠.٩٣١
العامل الرابع: مكون التقارير المعدة آلياً	٥	٠.٩٥١
العامل الخامس: التقنيات المعززة	٥	٠.٨٧٦
الثبات العام (جميع العبارات)	**٢٥**	**٠.٩٤٣**

يظهر الجدول رقم (٤) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا بلغت (٠.٨٦٨) للعامل الأول، و(٠.٩٢٩) للعامل الثاني، و(٠.٩٣١) للعامل الثالث، و(٠.٩٥١) للعامل الرابع، و(٠.٨٧٦) للعامل الخامس. كما وبلغت قيمة الثبات العام للمقياس ككل (٠.٩٤٣)؛ وهذا يدل على أن ثبات المقياس مرتفع ومقبول لأغراض الدراسة الحالية. وفي ضوء ما سبق، يتمتع مقياس فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المستخدم في هذه الدراسة بخصائص سيكومترية عالية في البيئة السعودية.

تصحيح المقياس: بما أنه تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس عوامل الدراسة الخمس، تم الحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة من خلال تحويل درجات الاستجابة بحيث تنحصر بين (١) و(٥) درجات، وذلك بتقسيم الدرجة الكلية لكل عامل على عدد عباراته، حيث يتم تقسيم الاستجابات إلى خمس فئات في ضوء المتوسطات الحسابية، وهي: (موافق بشدة)، و(موافق)، و(محايد)، و(غير موافق)، و(غير موافق بشدة)، وتم اعتماد طول الفئة كأساس لتحديد الاستجابات، وذلك من خلال طرح الدرجة الدنيا (وهي ١) من الدرجة العليا للعبارة (وهي ٥)، وقسمة الناتج (٤) على عدد فئات الاستجابة (وهي ٥)، وبالتالي يكون طول الفترة المستخدمة (٠.٨)، وعليه تفسر النتيجة على النحو الوارد في الجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥): توزيع مدى المتوسطات وفق المقياس المستخدم في الدراسة

مستوى فعالية وجودة النظم	مدى المتوسط الحسابي
منخفض جداً	١-١.٨
منخفض	١.٨١-٢.٦٠
متوسط	٢.٦١-٣.٤٠
مرتفع	٣.٤١-٤.٢٠
مرتفع جداً	٤.٢١-٥

تحليل النتائج ومناقشتها

الإحصاءات الوصفية

جدول رقم (٦): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغير	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
متغير الخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة				
مكون الضوابط الداخلية	٢	٥	٤.١٢	٠.٨٧٨
مكون معالجة البيانات آلياً	٢	٥	٤.٠٩	٠.٩٨٤
مكون قاعدة البيانات العلاقية	٢	٥	٣.٨٩	٠.٨٧٤
مكون التقارير المعدة آلياً	٣	٥	٤.٣٧	٠.٩٠٦
التقنيات المعززة	٢	٥	٣.٢٤	١.١٠٧
الدرجة الكلية	٢.٥٤	٤.٧٦	٣.٩٤	٠.٩٦٤
متغيرات الأداء المالي				
العائد على الأصول	٠.٠٠٥	٠.٢٧	٠.٠٩	٠.٠٦٥
العائد على حقوق الملكية	٠.١٣	٠.٥٣	٠.٢٨	٠.٤٩٤
العائد على السهم الواحد	٠.٠٠٤	٠.٠٧	٠.٠٢٣	٠.٠١٦
المتغيرات الضابطة				
لوغاريتم حجم الشركة*	٤.٥٤	٨.٨٢	٦.٤٨	١.٠٩٣
لوغاريتم عمر الشركة	٢.١٩	٦.١٤	٤.١٧	٢.٤٣٢

*تم قياس حجم الشركة في ضوء حجم الأصول فيها

يظهر من الجدول رقم (٦) أن مستوى فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المبحوثة جاء مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٩٤)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٩٦٤) والذي بدوره يشير إلى وجود تفاوت بين هذه الشركات في هذا المستوى. كما تشير النتائج إلى أن أعلى مستوى كان في "مكون التقارير المعدة آلياً" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٧)، وأدنى مستوى كان في "التقنيات المعززة" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٤) ويعكس المستوى المتوسط حسب تصحيح المقياس المتبع بالدراسة. وتدل هذه

المستويات للخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة إلى وجود اهتمام جيد من الشركات المبحوثة في سياق تحقيق فعالية وجودة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة لديها. وقد يعزى ذلك إلى إدراك القائمين على هذه الشركات للمنافع والمزايا المترتبة على تبني واستخدام مثل هذه النظم كزيادة الدقة والكفاءة، وتحسين أمن البيانات، وإعداد تقارير مالية مناسبة بالإضافة إلى تحقيق وفورات في التكاليف.

كما تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) أن متوسط العائد على الأصول للشركات المبحوثة على طول فترة الدراسة (٢٠١٨-٢٠٢٢) بلغ (٩٪)، في حين جاء متوسط نسبة العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على السهم الواحد (٢٨٪) و(٢.٣٪) على طول فترة الدراسة. وأما فيما يتعلق بكل من حجم وعمر الشركة، فإنها تعتبر من العوامل السياقية المؤثرة على فعالية وجودة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وبالتالي تم استخدامهما كمتغيرين ضابطين لغايات هذه الدراسة باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لهما.

أثر عوامل مقياس الدراسة ودرجته الكلية على الأداء المالي

لفحص أثر عوامل مقياس الدراسة ودرجته الكلية على الأداء المالي للشركات المبحوثة، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بعد التحقق من شروط تطبيقه. حيث أظهرت النتائج أن بيانات المتغيرات محل الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي من خلال البيانات التفصيلية لفحص الإلتواء والتفرطح (Skewness-Kurtosis)، وذلك في ضوء أن قيمة هذين المعاملين كانت تقل عن (±١.٩٦) في حالة قسمة معاملي الإلتواء والتفرطح على الخطأ المعياري (Hair et al., 2006) ولجميع متغيرات الدراسة. ولفحص استقلالية متغيرات مقياس الدراسة وعدم التداخل بينها (التداخل الخطي المتعدد)، قام الباحث باستخدام اختبار التباين المسموح Tolerance ومعامل تضخم التباين Variance Inflation Rate. حيث تعتبر المتغيرات مستقلة وغير متداخلة إذا كان اختبار التباين المسموح أكبر من ٠.٢٠، وقيمة معامل تضخم التباين أقل من ١٠ (Hair et al., 2006).

جدول رقم (٧): اختبار التداخل الخطي المتعدد لمتغيرات مقياس الدراسة

المتغيرات	التباين المسموح	معامل تضخم التباين
مكون الضوابط الداخلية	٠.٣٧٨	٢.٧٤١
مكون معالجة البيانات آلياً	٠.٣٨٩	٢.٥٢٢
مكون قاعدة البيانات العلائقية	٠.٣٦٢	٢.٦٧٣
مكون التقارير المعدة آلياً	٠.٣٥٥	٢.٦٦٧
التقنيات المعززة	٠.٣٧٢	٢.٧٧
الدرجة الكلية للمقياس	**٠.٣٩٥**	**١.٨٧٦**

يتبين من الجدول رقم (٧) أن بيانات المتغيرات المستقلة محل الدراسة تخلو من مشكلة التداخل الخطي المتعدد، وذلك كون جميع قيم التباين المسموح لا تقل من (٠.٢٠)، ومعاملات تضخم التباين تقع ضمن الحدود المقبولة (أقل من ١٠)، وهذا يشير إلى استقلالية متغيرات الدراسة وعدم التداخل فيما بينها. ولفحص ارتباط كل متغير من المتغيرات محل الدراسة مع المتغيرات الأخرى، تم تطبيق اختبار معامل الارتباط ثنائي المتغير (Bivariate Person correlation)، حيث أن هذا الاختبار يعزز أيضاً شرط العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتغير التابع. ويبين الجدول رقم (٨) نتائج هذا التحليل.

جدول (٨): معامل ارتباط بيرسون بين كلٍ من عوامل مقياس الدراسة والأداء المالي

المتغيرات	العائد على الأصول	العائد على حقوق الملكية	العائد على السهم الواحد
مكون الضوابط الداخلية	**٠.٦٦٤	**٠.٥٥٣	**٠.٥٦٣
مكون معالجة البيانات آلياً	**٠.٦٥٨	**٠.٦٦١	**٠.٦٣١
مكون قاعدة البيانات العلائقية	**٠.٦٢١	**٠.٥٧٩	**٠.٥٦٨
مكون التقارير المعدة آلياً	**٠.٦١١	**٠.٦٧٨	**٠.٦٦٦
التقنيات المعززة	**٠.٥١١	**٠.٤٣١	**٠.٥٣٢
الدرجة الكلية للمقياس	**٠.٦٦٥**	**٠.٦٨٣**	**٠.٦٢٩

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود ارتباط إيجابي بين الدرجة الكلية لمقياس الدراسة المستخدم وجميع مقاييس الأداء المالي محل الدراسة (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على السهم الواحد)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠١). وقد بلغت معاملات الارتباط بين الخصائص الهيكلية للنظم وبين هذه المؤشرات المالية (٠.٦٦٥) و(٠.٦٨٣) و(٠.٦٢٩) وعلى التوالي. كما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) وجود ارتباط إيجابي ودال بين كل عامل من عوامل مقياس الدراسة المستخدم وجميع مقاييس الأداء المالي محل الدراسة، حيث كان أعلاها بين مكون التقارير المعدة آلياً والعائد على حقوق الملكية (ر= ٠.٦٧٨)، وأدناها بين التقنيات المعززة والعائد على حقوق الملكية (ر=٠.٤٣١). ومن جهةٍ أخرى، كانت جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة أقل من (٠.٧٠) وهي الحد الأدنى الذي يعكس غياب مشكلة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة (Hair et al., 2006).

وللتحقق من أن البواقي في معادلة الانحدار تتبع التوزيع الطبيعي ولا تحتوي على قيم متطرفة، فقد تم استخدام اختبار Mahalanobis للقيم المتطرفة. وقد تراوحت قيم هذا الاختبار بين (٤.١٦) و(١٤.٣٣) في تحليل الانحدار للعائد على الأصول كمتغير تابع، وتراوحت بين (٣.٨٨) و(١١.٤٦) في تحليل العائد على الملكية كمتغير تابع، وتراوحت بين (٥.٣٦) و(١٧.٤٣) في تحليل العائد على السهم الواحد كمتغير تابع، وكانت جميعها أقل من قيمة مربع كاي (Chi-square) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجات حرية (٢٤). كما أشارت أشكال الانتشار للبواقي في تحليل الانحدار لهذه المتغيرات إلى أن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً وعدم وجود نمط معين بين البواقي والقيم المتوقعة وهذا يتسق مع شرط الخطية. وفيما يلي نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لكل متغير من هذه المتغيرات:

١- **العائد على الأصول:** يبين الجدول رقم (٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لأثر متغيرات مقياس الدراسة الخمس مجتمعةً ومنفردةً مع المتغيرات الضابطة على العائد على الأصول للشركات المبحوثة.

جدول (٩): نتائج تحليل الانحدارالمتعدد التدريجي (العائد على الأصول)

المتغيرات	قيم β	قيمة t	دلالة t الإحصائية
مكون الضوابط الداخلية	٠.٣٤١	٣.٦٦٤	٠.٠٠١**
مكون معالجة البيانات آلياً	٠.٤٣٢	٤.٤٤٤	٠.٠٠١**
مكون قاعدة البيانات العلائقية	٠.٣٦٨	٣.٨٧٤	٠.٠٠١**
مكون التقارير المعدة آلياً	٠.٤٦٧	٥.٤٤٢	٠.٠٠١**
التقنيات المعززة	٠.٢٩٤	٣.٠٠٧	٠.٠٠٧**
لوغاريتم حجم الشركة	٠.١١٣	٢.٢٢١	٠.٠٨٩
لوغاريتم عمر الشركة	٠.٠٩٤	١.٦٣٤	٠.١٠٨
القطاع الرئيس	٠.٠٨١	١.٣٥٢	٠.١٧٩
قيمة F ودلالتها الإحصائية	٢٣.٨٢١**		
معامل التحديد المعدل R^2	٠.٦١٨		
الدرجة الكلية لمقياس الدراسة	٠.٥١٨	٦.٨٧٥	٠.٠٠١**
لوغاريتم حجم الشركة	٠.١٣١	١.٦٦٨	٠.٠٩٤
لوغاريتم عمر الشركة	٠.١٢٢	١.٠٠٨	٠.١١١
القطاع الرئيس	٠.١٠٢	٠.٩٧٦	٠.٢٠٨
قيمة F ودلالتها الإحصائية	١٩.٦٥٢**		
معامل التحديد المعدل R^2	٠.٥٥٤		

المتغير التابع: العائد على الأصول ** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠١)

يتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) أن نموذج الانحدار بين متغيري فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتمثلة بخصائصها الهيكلية مجتمعةً والمؤشر المالي "العائد على الأصول" مع وجود المتغيرات الضابطة كان دال إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة الإحصائي F (١٩.٦٥٢) وبمستوى دلالة أقل من ١٪. كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل والبالغة (٠.٥٥٤) أن ٥٥.٤٪ من التباين في متوسط العائد على الأصول للشركات

المبحوثة يمكن تفسيره من خلال مستوى تبنيها للخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة. وفي ضوء قيمة ß المعيارية والبالغة (٠.٥١٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٠١)، يمكننا القول بأن هناك أثر إيجابي دال إحصائياً لمستوى فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتمثلة بخصائصها الهيكلية مجتمعةً على متوسط العائد على الأصول لديها؛ أي كلما كان مستوى فعالية وجودة هذه النظم أفضل كلما أثر ايجاباً ذلك على عوائد الأصول لديها. كما تشير نتائج الجدول رقم (٩) عدم وجود تأثير لحجم الشركة وعمرها والقطاع الذي تنتمي إليه على متوسط العائد على الأصول لدى الشركات المبحوثة.

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار الواردة في الجدول (٩)، أن جميع متغيرات مقياس الدراسة تؤثر بشكل إيجابي على مستوى العائد على الأصول للشركات المبحوثة، وبمستويات دالة من الناحية الإحصائية، في حين غابت المتغيرات الضابطة عن ذلك التأثير، كما فسرت هذه المتغيرات (٦١.٨٪) من التباين في في متوسط العائد على الأصول للشركات المبحوثة بنموذج دال إحصائياً بلغت قيمة F فيه (٢٣.٨٢١) وبمستوى دلالة أقل من ١٪. وفي ضوء قيم ß المعيارية، نلاحظ أن مكون التقارير المعدة آلياً كان الأعلى تأثيراً على المؤشر المالي "العائد على الأصول" (ß= ٠.٤٦٧)، تلاه مكون معالجة البيانات آلياً (ß= ٠.٤٣٢)، ومكون قاعدة البيانات العلائقية (ß= ٠.٣٦٨) ومكون الضوابط الداخلية (ß= ٠.٣٤١)، وأخيراً التقنيات المعززة (ß= ٠.٢٩٤). وعليه، هناك أثر إيجابي لمستوى فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتمثلة بجميع خصائصها الهيكلية على العائد على الأصول في الشركات المبحوثة.

٢- **العائد على حقوق الملكية:** يبين الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لأثر متغيرات مقياس الدراسة الخمس مجتمعةً ومنفردةً مع المتغيرات الضابطة على العائد على حقوق الملكية للشركات المبحوثة.

جدول (١٠): نتائج تحليل الانحدارالمتعدد التدريجي (العائد على حقوق الملكية)

المتغيرات	قيم β	قيمة t	دلالة t الإحصائية
مكون الضوابط الداخلية	٠.٤٢٥	٤.٥٤٨	٠.٠٠١**
مكون معالجة البيانات آلياً	٠.٤٦٨	٥.٠٩٨	٠.٠٠١**
مكون قاعدة البيانات العلائقية	٠.٤٣١	٤.٨٨٢	٠.٠٠١**
مكون التقارير المعدة آلياً	٠.٤٩٨	٦.٣٣٦	٠.٠٠١**
التقنيات المعززة	٠.٣٢٤	٣.٥٥٥	٠.٠٠١**
لوغاريتم حجم الشركة	٠.٠٩٨	٢.١٢١	٠.٠٩٣
لوغاريتم عمر الشركة	٠.١٠٢	٢.٠٠٨	٠.١١١
القطاع الرئيس	٠.١١٣	٢.٢٣١	٠.٠٨٨
قيمة F ودلالتها الإحصائية	٢٨.٣٣٥**		
معامل التحديد المعدل R^2	٠.٦٣٢		
الدرجة الكلية لمقياس الدراسة	٠.٦٣٣	٦.٤٤٦	٠.٠٠١**
لوغاريتم حجم الشركة	٠.١١١	٢.٢٢٨	٠.٢٠٨
لوغاريتم عمر الشركة	٠.١٢٤	٢.٣٥٤	٠.١٥٤
القطاع الرئيس	٠.١٣٢	٢.٤٤٩	٠.١١٣
قيمة F ودلالتها الإحصائية	٢٠.٦٦٢**		
معامل التحديد المعدل R^2	٠.٥٧٨		

المتغير التابع: العائد على حقوق الملكية ** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١)

يتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٠) أن نموذج الانحدار بين متغيري فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتمثلة بخصائصها الهيكلية مجتمعةً والمؤشر المالي "العائد على حقوق الملكية" مع وجود المتغيرات الضابطة كان دال إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة الإحصائي F (٢٠.٦٦٢) وبمستوى دلالة أقل من ١٪. كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل والبالغة (٠.٥٧٨) أن ٥٧.٨٪ من التباين في متوسط العائد على حقوق الملكية للشركات المبحوثة يمكن تفسيره من خلال مستوى تبنيها للخصائص الهيكلية لنظم المعلومات

المحاسبية المحوسبة. وفي ضوء قيمة ß المعيارية والبالغة (٠.٦٣٣) وبمستوى دلالة (٠.٠٠١)، يمكننا القول بأن هناك أثر إيجابي دال إحصائياً لمستوى فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتمثلة بخصائصها الهيكلية مجتمعةً على متوسط العائد على حقوق الملكية لديها؛ أي كلما كان مستوى فعالية وجودة هذه النظم أفضل كلما أثر ايجاباً ذلك على عوائد حقوق الملكية لديها. كما تشير نتائج الجدول رقم (١٠) عدم وجود تأثير لحجم الشركة وعمرها والقطاع الذي تنتمي إليه على متوسط العائد على حقوق الملكية لدى الشركات المبحوثة.

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار الواردة في الجدول (١٠)، أن جميع متغيرات مقياس الدراسة تؤثر بشكل إيجابي على التنبؤ بمستوى العائد على حقوق الملكية للشركات المبحوثة، وبمستويات دالة من الناحية الإحصائية، في حين غابت المتغيرات الضابطة عن ذلك التأثير، كما فسرت هذه المتغيرات (٦٣.٢٪) من التباين في في متوسط العائد على حقوق الملكية للشركات المبحوثة بنموذج دال إحصائياً بلغت قيمة F فيه (٢٨.٣٣٥) وبمستوى دلالة أقل من ١٪. وفي ضوء قيم ß المعيارية، نلاحظ أن مكون التقارير المعدة آلياً كان الأعلى تأثيراً على المؤشر المالي "العائد على حقوق الملكية" (ß= ٠.٤٩٨)، تلاه مكون معالجة البيانات آلياً (ß= ٠.٤٦٨)، ومكون قاعدة البيانات العلائقية (ß= ٠.٤٣١) ومكون الضوابط الداخلية (ß= ٠.٤٢٥)، وأخيراً التقنيات المعززة (ß= ٠.٣٢٤). وعليه، هناك أثر إيجابي لمستوى فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتمثلة بجميع خصائصها الهيكلية على العائد على حقوق الملكية في الشركات المبحوثة.

٣- **العائد على السهم الواحد:** يبين الجدول رقم (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لأثر متغيرات مقياس الدراسة الخمس مجتمعةً ومنفردةً مع المتغيرات الضابطة على العائد على السهم الواحد للشركات المبحوثة.

جدول (١١): نتائج تحليل الانحدارالمتعدد التدريجي (العائد على السهم الواحد)

المتغيرات	قيم β	قيمة t	دلالة t الإحصائية
مكون الضوابط الداخلية	٠.٣٢١	٣.٢٥٤	٠.٠٠٣**
مكون معالجة البيانات آلياً	٠.٣٦٥	٤.٠١١	٠.٠٠١**
مكون قاعدة البيانات العلائقية	٠.٣٢٩	٣.٦٧٣	٠.٠٠١**
مكون التقارير المعدة آلياً	٠.٣٨٨	٤.٢٢٨	٠.٠٠١**
التقنيات المعززة	٠.٣٠٨	٣.٠٠٨	٠.٠٠٩**
لوغاريتم حجم الشركة	٠.٠٩٥	٢.٠٠٩	٠.٠٨٢
لوغاريتم عمر الشركة	٠.٠٨٨	١.٢٥٩	٠.٠٩٨
القطاع الرئيس	٠.١٠٤	٢.١٢١	٠.٠٧٦
قيمة F ودلالتها الإحصائية	١٨.٢٠٨**		
معامل التحديد المعدل R^2	٠.٤٣٣		
الدرجة الكلية لمقياس الدراسة	٠.٥٠٩	٥.٨٨١	٠.٠٠١**
لوغاريتم حجم الشركة	٠.١٢١	٢.٢١٦	٠.٠٧٤
لوغاريتم عمر الشركة	٠.٠٩٩	١.٠٠٩	٠.١١٢
القطاع الرئيس	٠.١٤٢	٢.٣٣٢	٠.٠٦٧
قيمة F ودلالتها الإحصائية	١٦.٣٤١**		
معامل التحديد المعدل R^2	٠.٣٨٦		

المتغير التابع: العائد على السهم الواحد ** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١)

يتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١١) أن نموذج الانحدار بين متغيري فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتمثلة بخصائصها الهيكلية مجتمعةً والمؤشر المالي "العائد على السهم الواحد" مع وجود المتغيرات الضابطة كان دال إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة الإحصائي F (١٨.٢٠٨) وبمستوى دلالة أقل من ١٪. كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل والبالغة (٠.٤٣٣) أن ٤٣.٣٪ من التباين في متوسط العائد على السهم الواحد للشركات المبحوثة يمكن تفسيره من خلال مستوى تبنيها للخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية

المحوسبة. وفي ضوء قيمة ß المعيارية والبالغة (٠.٥٠٩) وبمستوى دلالة (٠.٠٠١)، يمكننا القول بأن هناك أثر إيجابي دال إحصائياً لمستوى فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتمثلة بخصائصها الهيكلية مجتمعةً على متوسط العائد على السهم الواحد لديها؛ أي كلما كان مستوى فعالية وجودة هذه النظم أفضل كلما أثر ايجاباً ذلك على عوائد السهم الواحد لدى الشركات المبحوثة. كما تشير نتائج الجدول رقم (١١) عدم وجود تأثير لحجم الشركة وعمرها والقطاع الذي تنتمي إليه على متوسط العائد على السهم الواحد لدى الشركات المبحوثة.

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار الواردة في الجدول (١١)، أن جميع متغيرات مقياس الدراسة تؤثر بشكل إيجابي على التنبؤ بمستوى العائد على حقوق الملكية للشركات المبحوثة، وبمستويات دالة من الناحية الإحصائية، في حين غابت المتغيرات الضابطة عن ذلك التأثير، كما فسرت هذه المتغيرات (٦٣.٢٪) من التباين في في متوسط العائد على حقوق الملكية للشركات المبحوثة بنموذج دال إحصائياً بلغت قيمة F فيه (٢٨.٣٣٥) وبمستوى دلالة أقل من ١٪. وفي ضوء قيم ß المعيارية، نلاحظ أن مكون التقارير المعدة آلياً كان الأعلى تأثيراً على المؤشر المالي "العائد على السهم الواحد" (ß= ٠.٣٨٨)، تلاه مكون معالجة البيانات آلياً (ß= ٠.٣٦٥)، ومكون قاعدة البيانات العلائقية (ß= ٠.٣٢٩) ومكون الضوابط الداخلية (ß= ٠.٣٢١)، وأخيراً التقنيات المعززة (ß= ٠.٣٠٨). وعليه، هناك أثر إيجابي لمستوى فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتمثلة بجميع خصائصها الهيكلية على العائد على السهم الواحد في الشركات المبحوثة.

ويمكن تفسير الأثر الإيجابي للخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في ضوء النظرية القائمة على الموارد Resource–based theory لـ Barney (1995) والتي تفترض بأن الشركات ذات الموارد القيّمة والنادرة والفريدة من نوعها والمنظمة

بشكلٍ جيد تتمتع بأداء فائق، حيث تركز النظرية على التخصيص الحكيم والاستفادة من الموارد النادرة والمحدودة المتاحة في الشركة من أجل تحقيق الأهداف. وعليه، فإن امتلاك الشركات لنظم معلومات محاسبية محوسبة ذات خصائص هيكلية مناسبة يعد مورداً ذو خصائص مميزة، ومن المتوقع أن يسهم في تحسين كفاءة جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتقديمها لاتخاذ القرارات الرشيدة وبالتالي تعزيز مجالات الأداء التنظيمي ومنه الأداء المالي. من هنا، فإن نتائج هذه الدراسة تؤكد على صحة افتراض هذه النظرية من جهة، وتظهر بشكل أساسي أهمية قياس نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من الناحية الهيكلية لإبراز مجالات التميز في هذه النظم بدلاً من قياس الخصائص النوعية لها على غرار ما قدمته الدراسات السابقة في هذا المجال والذي أدى بدوره إلى نتائج مختلطة وحتى إن عاكست الواقع المنطقي والعلمي والتطبيقي لأثر هذه النظم على الأداء التنظيمي. حيث أظهرت بعض الدراسات وجود تأثير إيجابي وقوي لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للشركات كدراسة Akesinro & Adetoso (2016)، ودراسة Trabulsi (2018)، ودراسة فودة وسيد (٢٠١٩)، في حين أظهرت بعض الدراسة غياب هذا الأثر كدراسة كلبونة وآخرين (٢٠١١)، ودراسة الشامس والأزرق (٢٠٢٢) ودراسة Oduro et al. (2022)، كما أظهرت بعض الدراسات نتيجة غير متوقعة تبلورت في وجود تأثير عكسي وقوي لهذه النظم على الأداء المالي كدراسة Kashif (2018) ودراسة Borhan and Nafees (2018). وفي ضوء أن تبني مثل هذه النظم من قبل الشركات يعزز فعالية التكلفة، ويسهل عملية مشاركة المعرفة والمعلومات، وبالتالي تحسين العمليات المؤسسية، وعمليات صنع القرار لدى المديرين وغيرها من المنافع، فلا غرو أن نجد التأثيرات العالية لفعالية وجودة هذه النظم من الناحية الهيكلية على تحسين مؤشرات الأداء المالي للشركات وذلك في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١-دعوة الباحثين إلى تبني استخدام الخصائص الهيكلية (المكونات الوظيفية) في قياس فعالية وجودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بدلاً من التركيز على الخصائص النوعية لها والمتمثلة بالفوائد والمزايا.

٢-ضرورة أن تعمل الشركات على تفعيل الخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة فيها لتعزيز مؤشرات الأداء المالي لديها.

٣- أهمية أن تدرك الشركات المساهمة السعودية الطبيعية التكاملية للمكونات الوظيفية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مما يستوجب منها التركيز على التقنيات المعززة كداعم للمكونات الوظيفية الأخرى.

٤- إجراء المزيد من الدراسات للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة الحالية في بيئات عمل أخرى.

٥- إجراء الدراسات المستقبلية للتحقق من أثر الخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء غير المالي للشركات.

المراجع العربية:

فودة، شوقي وسيد، سيد. (٢٠١٩). أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية: دراسة ميدانية. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، ٦(يناير)، ٣٦٠-٤٠٧.

كلبونة، أحمد وزريقات، قاسم وزريقات، عمر وسلامة، رأفت. (٢٠١١). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي (دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية). *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، ١٩(٢)، ١٤٤٧-١٤٦٥.

الشامس، عصام عبد السلام والأزرق، أسامة إبراهيم. (٢٠١٩). أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة بسوق المال الليبي. *الأستاذ*، ٢٠١٩(١٦)، ١٣١-١٥٢.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن كايد، عبد الحق. (٢٠١٥). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Ahmed, A. I. (2017). The impact of computerized accounting information system on management performance in public sector in Nigeria: problems and prospects. *International Journal of Multidisciplinary Research and Development*, 4(12), 80-83.

Akande O. O. (2016). Computerized accounting system effect on performance of enterprises in South Western Nigeria. *Proceedings of ISER International Conference*, Birmingham, 2(1), 11-28.

Akesinro, S.A., & Adetoso, J.A. (2016). The effects of computerized Accounting system on the performance of banks in Nigeria. *Journal of economics and sustainable development,* 7, 76-82.

Alnajjar, M. (2017). Impact of accounting information system on organizational performance: A study of SMEs in the UAE. *Global Review of Accounting and Finance*, 8(2), 20-38.

Althebeh, Z. A. (2019). Impact of accounting information system on reducing liquidity risk in Saudi banks comparative study between Islamic banks and commercial banks. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal, 23*(1), 1-11.

Amidu, M., Effah, J. & Abor, J. (2011). E-accounting practices among small and medium enterprises in Ghana. *Journal of Management Policy & Practice*, 12(4), 146-155.

Anggraeni, A. F. (2016). Correlation between information technology and management information systems quality. *International Journal of Scientific & Technology Research*, 5(6), 168–172.

Borhan, O., & Nafees, A. (2018). Effect of accounting information system on financial performance: a study of selected real estate companies in Jordan. *India Technical Research Organization*, 5(1), 41-50.

Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission (CSOC). (2013). Internal control – integrated framework: Executive summary. Retrieved 20 August 2020 from http://www.coso.org/documents/990025P_Executive_Summary_final_may20_e.pdf

Davis, F.D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. *MIS Quarterly*, 13(3), 319–340.

Davis, F.D., & Venkatesh, V. (1996). A critical assessment of potential measurement biases in the technology acceptance model: Three experiments. *International Journal of Human-Computer Studies*, 45(1), 19–45.

DeLone, W. H., & McLean, E. R. (1992). Information systems success: The quest for the dependent variable. *Information Systems Research*, 3(1), 60–95.

DeLone, W. H., & McLean, E. R. (2003). Information systems success: A ten-year update. *Journal of Management Information Systems*, 19(4), 9–30.

Hair. Jr., J. F., Black., W. C., Babin., B. J., Anderson., R. E., & L.Tatham., R. (2006). *Multivariant Data Analysis*. New Jersey: Pearson International Edition.

Hurt, R. L. (2016). *Accounting information systems: Basic concepts and current issues* (3rd edition). New York, NY: McGraw-Hill Education.

Intuit Inc. (2018). QuickBooks small business user guide: Starting out with QuickBooks online. Intuit Australia. Retrieved 16 October 2022 from https://quickbooks.intuit.com/content/dam/intuit/quickbooks/i18n/en/Australia/pdf/QuickBooks-Small-Business-User-Guide.pdf

Itang, E. (2020). Computerized Accounting Systems: Measuring Structural Characteristics. *Research Journal of Finance and Accounting*, 12(10), 38-54.

Kashif, B. (2018). Impact of accounting information system on the financial performance of selected FMCG companies. *Asian Journal of Applied Science and Technology*, 2(3), 8-17.

Mehdi, S., Mahmoud L. D., Mostafa B. & Ebadollah T. (2016). The effect of implementation of accounting information system on efficiency, profitability and productivity of SMEs in Iran. *Banks and Bank Systems*, 10(3), 79-86.

Meiryani, M., Susanto, A., & Sudrajat, J. (2019). *The effect of environmental complexity on the quality of accounting information systems: Integration flexibility and complexity dimensions*. ICETT 2019: Proceedings of the 2019 fifth International Conference on Education and Training Technologies, May 2019, 115–119.

Mele, C., Pels, J., & Polese, F. (2010). A brief review of systems theories and their management applications. *Service Science*, 2(1/2), 126–135.

Ndalahwa, M. M. (2019). The Impact of computerized accounting system on the financial performance for selected private companies in Arusha, Tanzania. *International Journal of Innovation in Education and Business (IJIEB)*, 1(1), 1-7.

Oduro, R., Kingsley, E., Acquah, A., & Quarm, R. (2022). Linking computerized accounting information system adoption to financial performance in the public sector: The influence of internal control systems. *European Journal of Business and Management Research*, 7(2), 227-239.

Paganini, C. (2019). Primer: Understanding software and system architecture. Online: The New Stack. Retrieved 27 March 2022 from https://thenewstack.io/primer-understanding-software-and-system-architecture/

Pirayesh, R., Forouzandeh, M., & Louie, S. I. (2018). Examining the effect of computerized accounting information system on managers' decision-making process. *Revista Publicando*, 14(1), 68-82.

Qatanani, K. M. & Hezabr, A. A. (2015). The effect of using accounting information systems to improve the value chain in business organizations – Empirical study. *European Journal of Accounting Auditing and Finance Research*, 3(6), 1–11.

Qatawneh, A. (2020). The role of computerized accounting information systems (CAIS) in providing a credit risk management environment: Moderating role of IT. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 24(6), Online ISSN: 1528-2635.

Quang, L. H. (2019). The relationship between organizational performance and computerized accounting: The role of business

environment. *International Journal of Humanities and Social Science Invention (IJHSSI)*, 6(8), 62-68.

Ramosaj, B., & Berisha, G. (2014). Systems theory and systems approach to leadership. *Iliria International Review*, 4(1), 59–76.

Romney, M., & Steinbart, P. (2020). Accounting information systems, global edition. USA: Pearson Education Limited.

Sage Software, Inc. (2015). Sage 50 accounting – US edition: User guide. Sage Software. Retrieved 24 April 2022 from https://cdn.na.sage.com/docs/en/customer/50us/open/Sage50UserGuide.pdf

Samuels, P. (2016, June). *Advice on exploratory factor analysis*. (Working Paper). Centre for Academic Success, Birmingham City University.

Senyo, P. K., Effah, J., & Addae, E. (2016). Preliminary insight into cloud computing adoption in a developing country. *Journal of Enterprise Information Management*, 29(4), 505–524.

Surendar, G. & Rathnakar, G. (2019). Accounting profession – Role of information technology. *International Journal of Advanced Trends in Computer Science and Engineering*, 8(1-2), 154–160.

Trabulsi, R. (2018). The impact of accounting information systems on organizational performance: The context of Saudi's SMEs, *International Review of Management and Marketing*, 8(2), 69-73.

مرفق رقم (١)

استبانة الدراسة

سعادة رئيس قسم المحاسبة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد أثر الخصائص الهيكلية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الضوابط الداخلية، ومعالجة البيانات آلياً، وقاعدة البيانات العلائقية، والتقارير المعدة آلياً، والتقنيات المعززة) على الأداء المالي للشركات. لذا يرجى منكم التكرم بالإجابة على جميع عبارات الاستبانة المرفقة بكل دقة وموضوعية، وذلك باختيار البديل الذي يعكس الواقع الممارس لديكم، علماً بأنه سيتم التعامل مع هذه البيانات بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

وشاكراً حسن تعاونكم

البيانات الديمغرافية والوظيفية:

١. **الجنس:** ( ) ذكر ( ) أنثى

٢. **عدد سنوات الخبرة:** ( ) أقل من ٥ سنوات ( ) من ٥ سنوات–١٠ سنوات

( ) أكثر من ١٠ سنوات

٣. **المؤهل العلمي:** ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)

٤. **نوع القطاع:** .....

عبارات الاستبانة: الرجاء تحديد درجة موافقتكم حول توافر الخصائص الهيكلية التالية في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة لديكم:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	السماح للمستخدمين المحددين مسبقًا بالوصول للنظم، من خلال استخدام أسماء مستخدمين وكلمات مرور فريدة					
٢	توفير ملفات تعريف المستخدمين المحددة بأدوار معينة تم تحديدها مسبقاً					
٣	فحص وتأكيد دقة البيانات المدخلة فيها من حيث الشكل والنوع والأرقام والمجاميع وغيرها					
٤	الحماية من عمليات الاقتحام والسرقة والتلاعب والضياع للبيانات.					
٥	تتبع أنشطة المستخدمين والمعاملات التي ينفذها كل شخص مسؤول					
٦	معالجة البيانات بسلاسة دون تدخل بشري					
٧	التحقق تلقائياً من صحة البيانات المدخلة للتأكد من دقتها					
٨	ترحيل العمليات المحاسبية والمالية تلقائياً					
٩	أداء إجراءات موازنة حسابات دفتر الأستاذ العام تلقائياً					
١٠	تسوية الحسابات الفردية تلقائياً					
١١	تخزين مجموعة كبيرة من البيانات					
١٢	تحسين واسترجاع البيانات بسلاسة					
١٣	عدم السماح بإمكانية التلاعب بالبيانات والمساس بتكامليتها ودقتها					
١٤	توفير نسخاً احتياطية للبيانات بانتظام، وامكانية استعادتها في حالة وقوع طارئ أو كارثة					
١٥	السماح لعدة مستخدمين بالوصول إلى البيانات أو استرداد معلومات مماثلة من النظام دون إعاقة أو تداخل					
١٦	إصدار التقارير بسلاسة دون تدخل بشري					

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٧	إنشاء أشكال وتنسيقات متنوعة ومختلفة من تقارير ميزان المراجعة ودفتر الأستاذ العام					
١٨	إنشاء البيانات المالية تلقائياً					
١٩	إنشاء بيانات مالية بأشكال وتنسيقات متعددة					
٢٠	تقديم تقارير بأرقام يمكن مقارنتها مع نقاط مراجعية داخلية وخارجية					
٢١	العمل على شبكة لاستخدامها من قبل مستخدمين متعددين					
٢٢	العمل ضمن حوسبة سحابية أو يمكن ترحيل البيانات إليها					
٢٣	التفاعل مع أجهزة نقاط البيع					
٢٤	معالجة تحميل المستندات والمرفقات					
٢٥	التفاعل مع تطبيقات البريد الإلكتروني والرسائل النصية القصيرة					